

في سنة ١٨١٩م (١٨٠٩م) زار اليهودي دانييل زار اليمن وسار في بلادها وجمع فيها ما يقرب من ١٠٠٠ نقوش بالخط العبراني وجمعها في كتابه "Reisebeschreibung nach Arabien und Anderen Umliegenden Landern" (Kopenhagen 1772). ويمكن مراجعة التقرير الذي وصفه بالألمانية عن بعثته في جنوب شبه الجزيرة العربية بعنوان:

حول النقوش الصخرية القديمة

يقسم : دكتور فتحي عفيفي بدوي
أستاذ التاريخ القديم المساعد

أستاذة علي شريف : د. زار اليمن في سنة ١٧٦١م (١٧٦١م) زار اليمن وسار في بلادها وجمع فيها ما يقرب من ١٠٠٠ نقوش بالخط العبراني وجمعها في كتابه "Reisebeschreibung nach Arabien und Anderen Umliegenden Landern" (Kopenhagen 1772). ويمكن مراجعة التقرير الذي وصفه بالألمانية عن بعثته في جنوب شبه الجزيرة العربية بعنوان:

تعتبر البحوث والدراسات الخاصة بالنقوش القديمة من أهم السبل للوصول إلى المعرفة التاريخية، ولذلك فقد حظيت دراسة النقوش العربية القديمة باهتمام العلماء والباحثين منذ القرن الثامن عشر الميلادي، فكان منهم على سبيل المثال: كارستن نيبور (١) Carsten Niebuhr وجوزيف هالف (٢) Josef Halévy وأدوارد جلازر (٣).

(١) هو مستشرق دانمركي زار اليمن خلال الفترة من ١٧٦١ — ١٧٦٤م ويمكن مراجعة التقرير الذي وصفه بالألمانية عن بعثته في جنوب شبه الجزيرة العربية بعنوان:

Reisebeschreibung nach Arabien und Anderen Umliegenden Landern (Kopenhagen 1772).
— راجع أحمد فخري : اليمن ماضيها وحاضرها ص ٧٧ — ٩٩ .

(٢) هو مستشرق فرنسي يهودي ، زار اليمن حوالي عام ١٨٧٠ ونخى على زى يهودي متسول واستغل الشهامة العربية التي تقضى بعدم الاعتداء على المرأة أو الطفل أو اليهودي الأعزل وقد تمكن من جمع ونقل ما يزيد عن ٦٧٦ نقشا عربيا قديما .

(٣) هو مستشرق نمساوي زار اليمن فيما بين الأعوام ١٨٨٢ — ١٨٩٢م واستطاع أن يجمع مئات من النقوش الهامة ، كما نشر الكثير منها لكنه لم يتمكن نشر بقية أعماله .

Edward Glaser وهاري سان جون بريджер فلبى^(٤) H. St. J.B. Philby
 إلا أنه على الرغم من أهمية وجدية هذه الجهود فلا تزال النقوش العربية
 القديمة التي شاع ظهورها في مناطق عديدة من شبه الجزيرة العربية
 والعراق وسوريا والأردن في حاجة ماسة إلى إجراء مزيد من البحوث
 والدراسات لتفسير ما يكتنف بعض جوانبها من غموض والتي نرجو أن
 يتنهاى للعلماء والباحثين العرب النصيب الأوفر فيها .

ففي منتصف عام ١٩٨٣ عثر في أحد الأماكن الصخرية بالملكة
 العربية السعودية وعند خط الحدود الفاصل بينها وبين المنطقة الغربية
 من الأراضي العراقية على قطعتين من الحجر الجيري تم حفظهما بمتحف
 قطر الوطني ، وهما يحملان على سطحيهما نقوشاً قديمة ، وقد تبين من
 خلال عمليات الفحص الميدانية لهذه النقوش أنها من ذلك النوع الذي
 اصطلح المشتغلين بعلم الكتابة على تسميتها «بالكتابة الصفوية» ، ولكنه
 من الأفضل قبل الخوض في شرح معاني هذه النقوش وهو ما لن
 يتسع المجال لتحقيقه الآن ، أن يطرحه ذلك من وقت طويل للبحث والدراسة
 — القاء بعض الضوء حول ماهية هذه الكتابة فمما لا شك فيه أن معرفة
 الكتابة تعتبر من أهم الاختراعات البشرية الكبرى التي ساعدت على
 تقدم الحضارات الإنسانية ، فهي لا تقل في أهميتها عن أعظم
 الاكتشافات التي قام بها الإنسان منذ ظهوره على كوكب الأرض ،
 ويكفي الدلائل على ذلك ما حققه المؤرخون من اعتبار التدوين والتوصل
 إلى معرفة الكتابة لدى أي شعب بمثابة هذا فاصلاً بين حضارة ما قبل
 تاريخه وعصره التاريخي ، فهي دلالة كافية على مقدار النضج العقلي
 والتطور الذهني والتقدم الثقافي الذي أحرزه هذا الشعب ، ولا يعني
 هذا التحديد أن التدوين ومعرفة الكتابة قد توصلت إليه كل مناطق

٢٨٧١ - ٢٨٨١ عام ١٢٩٨ هـ ، نشر في مجلة «الدراسات الإسلامية» ، ١٧
 (٤) هو مستشرق - انجليزي مبلى تقيته «الحاج عبد الله» ، وتمام
 برحلات كثيرة آخرها عام ١٩٥٢ ، وتمكن من جمع ونقل ما يزيد عن ٢٠٠٠
 نقشا عربيا قديما .

الاستيطان البشرى فى وقت واحد ، بل اختلف هذا التوقيت من منطقة
لأخرى طبقا لظروف سكانها الجغرافية والاقتصادية ، بمعنى أنه اذا
كان الانسان قد توصل فى مصر والعراق على سبيل المثال الى معرفة
الكتابة فى بداية الألف الثالثة قبل الميلاد ، فإنها قد تأخرت قرون عديدة
فى مناطق أخرى من بقاع العالم . فقد عرفها فى اليونان حوالى القرن
الثامن قبل الميلاد ، وفى روما حوالى القرن الخامس قبل الميلاد وفى غرب
أوروبا حوالى القرن الأول قبل الميلاد ، على حين ظلت منطلق أخرى عديدة
تعيش فى عصور ما قبل تاريخها حتى العصر الحديث .

أما كيف توصل الانسان الى معرفة الكتابة فهى من الأمور الشائكة
والتي يصعب تناولها ، الا أنه من المعلوم أن الإنسان اتجه منذ أقدم
عصوره الى التعبير عن بعض ما يدور فى خلد من مشاعر وأفكار بتسجيل
نفوس ورسوم تخطيطية ملونة على جدران كهوفه وأماكن سكناه ،
وبالتدريج ومع ازدياد تطوره العقلى والخصارى ازدادت رغبته الى
تدوين أعماله وأفكاره ومعتقداته باستخدام رموز وشارات بدائية
غامضة ، ثم أخذ يطورها تدريجيا حتى وصل بها الى مرحلة الكتابة
التصويرية Pictography والتي تعنى رسم صور الأشياء تعبيرا عنها ،
فاذا شاهدنا غيره أدركها وفهمها وسمّاها بأسمائها لكنها لم تكن كافية
لتعبير عن الأمور الروحية والألفاظ الجعنية ، ومن هنا كان الدافع لاختراع
الكتابة المقطعية ، وهى الكتابة التي اخترلت الصور والرموز وجزأتها الى
مقاطع عديدة ، ثم أخذت منها مقاطعها الأولى وسميت بأسمائها الأصلية ،
لكنه سرعان ما وضح أمام الانسان صعوبات هذه الكتابة والتي من
أبرزها ضرورة حفظ صور مئات من العلامات المعبرة عن المقاطع لتدوين
ما يريده ، ولذلك سعى الى اختزالها واختصارها وصولا الى جذورها
الأساسية ، فتوصل بذلك الى الحروف الهجائية والتي مكنته من تدوين
ما يدور فى خلد من أفكار وآراء .

أما عن المكان الذى شهد ظهور أول أبجدية مدونة فذلك يعتبر من المسائل التى يصعب تناولها ، إذ لا بد من مواصلة البحث والدراسة المتصلة بكافة الرسوم والرموز التى سجلها الإنسان خلال مرحلة ما قبل تاريخه ، وعقد المقارنات فيما بينها ، ودراسة أشكال الحروف وكيفية ترتيبها والنطق بها . وعندئذ يمكن تحديد المكان الأول ومعرفة ما إذا كانت عملية التدوين قد ظهرت لأول مرة فى إحدى مناطق الشرق الأدنى القديم (مصر — الجزيرة العربية — العراق — فينيقيا ٠٠٠٠ الخ) أم ظهرت فى إحدى مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط (كريت — قبرص ٠٠ الخ) أم ظهرت فى إحدى مناطق الشرق الأقصى القديم (الهند — الصين — اليابان ٠٠٠ الخ) .

أما عن الكتابة فى شبه الجزيرة العربية حيث عثر بها مؤخرا على هاتين القطعتين الحجريتين فالتثبت أنها كانت معروفة عند العرب القدماء قبل ظهور الاسلام لفترة طويلة . فقد عثر فى مواضع كثيرة منها على عدة أنواع من الكتابات المعينية والسيئية والحميرية والنبطية وغيرها . وكان أشهر هذه الكتابات جميعا كتابة أهل حمير والمعروفة باسم الخط المسند^(٥) . إذ عثر على الكثير منها فى أرجاء عديدة من شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربى ، وبعضها قديم والبعض الآخر يرجع الى عهد قريب من الاسلام . وكانت كتابة المسند أكثر الكتابات شيوعا عند العرب . لكن بظهور الاسلام فى مكة كتب القرآن الكريم على طريقة أهل مكة الذين شهدوا نزوله بينهم ، فأصبحت بذلك كتابتهم هى كتابة المسلمين الشائعة . وتخلى العرب عن كتابة أهل حمير (المسند) وما لبثت أن أصبحت فى طى النسيان حتى تمت إعادة كشفها من جديد على يد بعض المستشرقين الأوربيين خلال حركة استكشافهم لشبه الجزيرة

(٥) الخط المسند هو الخط الذى كتب به ملوك حمير وثائقهم . وكان للهمدانى مؤلف كتاب الاكليل يجيد قراءة هذا الخط .

فى القرن التاسع عشر المىلادى . وخال هذه الفترة كشف النقاب عن كتابات أخرى عشر عليها فى شمال الحجاز وتشبه الى حد كبر كتابة أهل حمير ، وبفحصها يبين أنها أحدث عهدا ومن ثم أعتبرت فرعا منها . ومن أمثلة ذلك تلك المعروفة باسم الكتابة النمودية واللىمانية والصفوية . ولن يتسع المجال لتناول هذه الكتابات بالتفصيل ، وإنما يعنىنا منها الكتابة الصفوية التى دونت بها نقوش القطعتين الحجريتين السابقتين الإشارة إليهما آنفا والتى تعتبر أقرب الكتابات العربية القديمة الى اللغة العربية الفصحى أى لغة القرآن الكريم^(٦) .

تنسب الكتابة الصفوية الى منطقة تلؤل الصفا (الصفاة) Safa الواقعة الى الشمال من جبال حوران فى الأراضى الشرقية من الشام وهى تتميز بأنها أرض بركانية تغطى قشرتها الخارجية صخورا سوداء اللون ربما كانت مخلفات براكين ثائرة قذفت بها الى سطح الأرض فى عصور غابرة^(٧) . وتعنى كلمة صفا تلك الأرض الصخرية التى تحتزن المياه بين طبقاتها^(٨) ، وهى تسمية أغلب الظن أنها تعود الى عصور ما قبل الاسلام ، اذ أنه من الثابت حتى الان أنها وردت فى بعض النصوص اليونانية القديمة تارة باسم صفاثين Safathene أى « الصفا »^(٩) ، وتارة أخرى فى التسمية زيوس صفاثينون Zeus Safathenos أى « الاله زيوس الصفوى » .

ويعتبر المستشرق الأوروبى « هالفى » من أوائل من أطلق تسمية « الكتابة الصفوية » على هذا النوع من الكتابات أثر عثوره على عدد

(٦) ديسو : العرب فى سوريا قبل الاسلام ، ص ٦٣ ومابعدها .

(٧) جواد على : ج ٣ ، ص ١٤٢ .

(٨) سعد زغلول عبد الحميد فى تاريخ العرب قبل الاسلام ص ١٦٤ .

(٩) ديسو : المرجع السابق ، ص ٢٧ .

من القطع الحجرية المدون عليها بعض من نصوصها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي . ثم ما لبثت الكشوف أن أظهرت قطعاً حجرية منقوش عليها هذه الكتابة في أراضي الحرات الواقعة إلى الجنوب الشرقي من دمشق ، وكذلك بالأراضي الممتدة على طول خط أنابيب البترول المتوقف ، وكذلك بمنطقة الصالحية وبالمناطق الغربية من ناحية العراق (١٠) كما عثر على عدد كبير من نقوش هذه الكتابة في شمال الحجاز ، وفي بعض مواقع المملكة الأردنية الهاشمية (١١) . ومن ثم أصبحت هذه التسمية بمثابة اصطلاحاً يطلقه الباحثون على هذا النوع من الكتابات التي أرجعوا تاريخ انتشارها في المناطق السالفة الذكر إلى تلك الفترة الزمنية الممتدة فيما بين القرن الأول قبل الميلاد ومنتصف القرن الرابع الميلادي (١٢) .

أما عن حروفها الهجائية فقد بلغ عددها ثمانية وعشرين حرفاً ، وهي تشبه إلى حد كبير حروف كتابة خط السند ، لكنها أحدث عهداً ، ولذلك يعتقد الباحثون أن الحروف الصفوية قد تطورت من حروف كتابة أهل حمير ، وبالتالي فهي أحد فروع هذه الكتابة ، لكنه حدثت تعديلات وتغييرات في كثير من أشكال حروف الهجاء الصفوية مما جعلها تختلف كثيراً عن أشكال حروفها الأولى . وأصبح التعبير عن حرف الهجاء الواحد يتم باستعمال عدة أشكال متباينة ، مما سبب الكثير من التشابه بين بعض الحروف وبعضها الآخر . فعلى سبيل المثال . أصبحت صور الباء تشابه صور الظاء ، وصور الخاء تشابه صور التاء ، وصور اللام تشابه

(١٠) راجع المخرات الخاصة بمديرية الآثار العامة في بغداد وكذلك مجلة سوبر .

14) Annual Report of Department of Antiquities of Jordan, Vol. I, 1951, p. 2.

(١١) محمد محفل : في أصول الكتابة العربية ، مجلة دراسات تاريخية

العدد السادس ، ص ٦٨ .

صورت النون... وهكذا ، فضلاً عن ذلك فإن هذين الحرفين قد خلت من علامات التشديد والتشكيل وحروف العلة ، بالإضافة إلى صعوبة التفريق بين الاسم والفعل والفعل ، وهو أمر أصبح من العسير قراءة مفرداتها وتراكيب جملها بطريقة دقيقة ومنظمة ، مما ترتب عليه عدم إمكانية فهم معانيها على الوجه الصحيح ، ولهذا السبب يحتاج قارئها إلى مران طويل ودراسات مركزة لفهمها وترجمتها .

وقد تمكن هالفى بعد بحوث ودراسات شاقة من التوصل إلى معرفة قراءة ١٦ حرفاً من حروف هذه الكتابة لكنه أخطأ فى قراءة باقى حروفها ، ثم تابعه « برينتوريوز » فى هذا المجال وتمكن من التعرف على خمسة حروف منها ، ثم واصل « ليتمان » من بعده الجهود واستطاع قراءة شائعة حروف أخرى ، وبذلك اكتملت معرفة قراءة جميع حروفها الهجائية (١٢) .

ومن ناحية أخرى يرى بعض العلماء أن الاختلاف الذى ظهر فى أشكال حروف هذه الكتابة إنما يرجع إلى اختلاف يد الكاتب من قوة أو ضعف فى الضغط على القلم المستخدم للتدوين ، كما يرجع إلى اختلاف نوع هذا القلم ومادته ، وهو اختلاف لم يكن موجوداً فى كتابة أهل حمير « خط المسند » باعتبارها الكتابة الأصلية (١٣) . ويرجع سبب ذلك إلى أن أهل حمير قد استخدموا للتدوين قلماً حاداً قوياً بالإضافة إلى ما أعطوه لهذه الكتابة من عناية باعتبارها وثائق ذات مكانة كبيرة عندهم .

أما عن اتجاه الكتابة الصفوية ، فيمكن معرفته من خلال ما أمكن العثور عليها منها حتى الآن ، وهو يتلخص فى عدم وجود قاعدة ثابتة

(١٢) جواد على : ج ٨ ، ص ٢٢٧ .

(١٣) جواد على : المرجع السابق ، ص ١٢٤ .

وعينة تحدد هذا الاتجاه^(١٤) ، اذ يلاحظ أن بعض نصوصها يبدأ اتجاه كتابتها من اليمين الى اليسار على نحو ما هو متبع في الكتابة العربية ، والبعض الآخر يبدأ اتجاهه من اليسار الى اليمين ، على نحو ما هو متبع في الكتابات الأوروبية الحديثة ، وفي أحوال أخرى قد يكون اتجاه كتابة النصوص من أعلى الى أسفل على نحو ما كان متبعاً في بعض الكتابات الفرعونية ، بل قد يكون هذا الاتجاه من أسفل الى أعلى ، وفي بعض الأحيان يأخذ اتجاه الكتابة شكلاً حلزونياً مبتدئاً من أيسر الجهة السفلى للحجر المدونة عليه ومتجهاً الى اليمين ثم ينحرف الى اليسار ، وفي أحيان أخرى قد يكون اتجاه الكتابة على العكس من الاتجاه الأخير أو قد يكون ملتوياً على هيئة الثعبان .

وفيما يتصل بالموضوعات التي تتناولها الكتابة الصفوية فهي بصفة عامة تتعلق بالأمر الشعبية المتصلة بالشئون الفردية^(١٥) . كأن تكون بيلان الملكية خاصة أو تذكر لأحد أفراد الأسرة وربما لأحد اصدقاء وقد تكون شاهد قبر ، أو دعاء ديني لأحد الآلهة ، وقد تكون رسالة موجهة الى شخص آخر . وغالباً ما تكون كتابة هذه الموضوعات موجزة ، حيث تتركز في عدد قليل من الجمل وأحياناً تتكون من كلمة واحدة ، ولما كانت معظم هذه الموضوعات تتعلق بهذه الأمور الشخصية فقد تشابهت أساليبها في التعبير عن مضمونها ، لكنها ساعدت كثيراً في توضيح وتعيين معظم أسماء الآلهة والقبائل والأفراد والأماكن وبعض العادات العربية القديمة والتي كانت سائدة قبل الاسلام .

أما عن المواد التي استخدمت لتدوين هذه الكتابة عليها فإنه في ضوء ما تم جمعه حتى الآن يمكن القول بأن تسجيلها تم على سطح الصخور وعلى قطع الأحجار المتناثرة التي تتوافر في الأماكن التي عثر

(١٤) جواد على : المرجع السابق ، ص ٢٣٩ .

(١٥) جواد على : المرجع السابق ، ص ٢٣٨ .

(١٦) جواد على : المرجع السابق ، ص ٢٥٠ ، ٢٥٨ .

ففيها على هذه القطعة، إلا أن ذلك لا يعني أن تدوين هذه الكتابة اقتصر فقط على هذه المادة، فربما كانت مدونة على مواد أخرى لم يعثر على بقاياها حتى الآن. • وهي مواد كانت معروفة لدى العرب القدماء ومنها الجلود والأخشاب والسيف والنخل وعظام الحيوان، وجميعها مواد تحتاج إلى عناية كبيرة للمحافظة عليها خاصة وأنها قابلة للتلف إذا ما تعرضت للنار أو الماء أو إذا ما طمرت تحت التراب. • وانظروا لأنه لم يصلنا من هذه الكتابة سوى تلك المنقوشة على الحجر، فقد أصبحت بمثابة المصدر الرئيسي للكشف عن بعض جوانب تاريخ أصحابها القديم.

وقد تبين من معاني نصوص هذه الكتابة أن أصحابها كانوا على دراية كافية بالقراءة والكتابة مع أنهم كانوا قبائل عربية متفقلة (١٧)، ولم يثبت حتى الآن أن كان لهم مملكة أو حكومة معينة، وإنما كانوا يرعاه ينتقلون خلال فترات الصيف والشتاء من مكان لآخر طلبا للماء والكلا وبحثا عن مراعى لحيولهم وماشيئهم التي كانت تشكل ثروتهم الاقتصادية الرئيسية. • ولذلك كان انتقالهم في أرض النبط تارة وفي بلاد الشام وشمال الجزيرة العربية تارة أخرى، حيث كان الرومان يسيطرون عليها. • ولأنك أن الصفويين كانوا ينزعون إلى تخليد ذكراهم بكل الوسائل الممكنة، كما كانت لديهم رغبة قوية لتأريخ مايمرون به من أحداث شخصية وتدوينها ليطلع عليها غيرهم ممن يصلون إلى الأماكن التي نزلوا بها (١٨). • ومثل هذه القبائل التي تنتشر الكتابة بينها على النحو الذي لمسهام لا يمكن أن يكون أفرادها من الأعراب المعينين في الأعرابية على نحو عرب البادية البعيدين عن حياة الحضر، فلا بد أن كانوا أشباه أعراب وأشباه حضر (١٩). • الذين حققوا قدرا معقولا من الثقافة وسعة الإدراك والذكاء الفطري العميق. • وإذا كانت كتاباتهم قد تضمنت تعابير

17) Littmann : Thamud und Safa ..., p. 1-2.

18) Hofner : Die Beduinen ..., p. 53.

(١٩) سعد زغلول عبد ربه : المرجع السابق ، ص ١٦٦ .

مقتضبة إلا أنها دلت على وجود نوع من الحس المرهف المتسم بالنباطة والوضوح . ومن ناحية أخرى يرى بعض الباحثين أن الصفويين شأفهم في ذلك شأن بعض القبائل العربية الشمالية هم عن أصل جنوبي ، وقد هاجروا من شبه الجزيرة العربية الى المناطق الشمالية واستوطنوا في منطقة المصفا غير أنهم لم يكونوا قد اندمجوا في أثناء نقشهم لكتاباتهم التي تم جمعها بالثقافة السامية الشمالية مثلما اندمج الانباط وغيرهم . بل كانوا لايزالون محافظين على صلاتهم بمناطق الجزيرة العربية وخصوصا الجنوبية منها حيث موطنهم القديم .

وقد وضح ذلك في بعض الحقائق اللغوية ذات الأصل العربي الجنوبي الا أنهم تأثروا بالعرب الشماليين الذين اختلطوا بهم وتعلموا بالتجارة معهم ، وقد ظهر أثر ذلك الاختلاط في الأسماء والكلمات والتعابير الخاصة التي تضمنتها نصوصهم المكتوبة .

أما عن القطعتين السابق الإشارة اليهما وللتين عثر عليهما في أراضي المملكة العربية السعودية بالقرب من الحدود العراقية فهما يعتبران من أحدث ما تم العثور عليه من نقوش الصفويين . ويبلغ طول القطعة الأولى ٣١ سم وعرضها ٢٣ سم وهي ذات لون بني غامق يميل الى السواد ، وقد نقش على سطحها نص يتكون من ثلاثة أسطر على الوجه التالي :

السطر الأول : ويبدأ من اليمين الى اليسار ويشتمل على الحروف التالية :
ل ع ب د ل ه ي ن ج ف ف ت .

السطر الثاني : ويقرأ من أعلى الى أسفل عند الطرف الأيسر للقطعة ويشتمل على الحرفين : ب ن

السطر الثالث : ويقرأ من اليسار الى اليمين ويشتمل على الحروف

التالية :

شعبا عباده نه

هم می ن ب (د) ق و م د

أما القطعة الثانية فهي أصغر من السابقة، إذ يبلغ أقصى طول لها ٢١ سم وأقصى عرض لها ١٩ سم، ويتميز باللون البني الغامق المائل الى السواد. وقد نقش على سطحها نصا يتكون من ٤ أسطر. ويأخذ شكلاً حزنوياً وتفصيله كالآتي:

السطر الأول : يبدأ من اليمين إلى اليسار ويشتمل على الحروف

التالية: عدد من التلاميذ الذين لم يوفقوا في الامتحان : ١٠

س ع د بن ك ف (و) ف (و) بن و ك :

السطر الثاني: (ويبدأ من أعلى الطرف الأيمن إلى أسفله ويحتوى

على الحروف التالية :

على الحروف التالية:

السطر الثالث : ويبدأ من اليسار الى اليمين ويشتمل على الحروف

التجارة :

Black Limb. - white tip.

ب (ر) ل ه ب ن ز ب (ك) در ل •

السيطر الرابع : ويبدأ من أسفل الطرف الأيمن الى منتصف الطرف الأيسر ويشتمل على الحروف التالية :

ر ف ف د ه (أ) ف - ب ض م (ص - ت) ن ظ ن (ب)

تلك هي فكرة عامة عن الكتابة الصفوية القديمة مع ترجمة الحروف
المنقوشة على هاتين القطعتين . قصدنا من نشرها على هذه الصفحات
أن نفتح المجال أمام علماء اللغات القديمة عامة والمهتمين منهم بقراءة
الخط الصفوي خاصة لأجراء دراسة تحليلية دقيقة تؤدي الى فهم معانيها
الحقيقية والتي نرجو أن يتم تحقيقها قريبا .

من مراجع البحث

١ - جواد علي : الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، الجزء الثالث
بغداد ١٩٧٨ .

٢ - جواد علي : الفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، الجزء الثامن
بغداد ١٩٧٨ .

٣ - ديسو : العرب في سوريا قبل الاسلام ، ترجمة : عبد الحميد
الدواخلي ، القاهرة ١٩٥٩ (وهو يختص بدراسة النقوش
الصفوية التي وجدت في بلاد الشام) .

٤ - سعد زغلول عبد الحميد : في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت
١٩٧٦ م .

٥ - محمد محفل : في أصول الكتابة العربية ، مجلة : دراسات تاريخية ،
العدد السادس ، دمشق ١٩٨١ م .

6) Annual Report Department of Antiquities of Jordan, Vol. 1, 1951.

وأیضا يمكن مراجعة الاعداد التالية التي صدرت لهذه المجلة العلمية
بالأردن .

7) M. Hofner : Die Beduinen in den Vorislamischen Arabischen
Inscriben, L'antica Societa Beduina, (Studi Semitici 2) 53,
1959.

8) E. Littmann : Thamud und Safa : in Abhandlung für die Kunde
des Morgenlandes, 25, 1940.